

التسرب المدرسي كظاهرة نسقية: مقاربة سوسيولوجية تكاملية بين الفاعلين

School dropout as a systemic phenomenon: an integrative sociological approach between actors

د. البشير جاري*¹ د. مقى فائزة²

¹ جامعة الوادي (الجزائر)، djari-bachir@univ-eloued.dz

² جامعة الوادي (الجزائر)، rousolenour@gmail.com

تاريخ النشر: 2025-12-31

تاريخ القبول: 2025-12-06

تاريخ الاستلام: 2025-11-09

ملخص: تتناول هذه الدراسة ظاهرة التسرب المدرسي باعتبارها إحدى أبرز التحديات التي تواجه النظام التعليمي، لما لها من تأثيرات تربوية، اجتماعية، واقتصادية واسعة. تستعرض الدراسة مفهوم التسرب المدرسي والمفاهيم ذات العلاقة مثل الرسوب المدرسي والإخفاق الدراسي، مع تحليل أسبابه المتعددة التي تشمل العوامل المدرسية، الأسرية، الاجتماعية والنفسية. كما تبرز المخاطر المرتبطة بهذه الظاهرة، مثل الهدر التعليمي وتراجع التحصيل الدراسي، وتأثيراتها السلبية على الفرد والمجتمع. وأخيرًا، توضح الدراسة مظاهر التسرب وأشكاله المتنوعة، بما يساعد على فهم الظاهرة ووضع استراتيجيات فعالة للحد منها.

الكلمات المفتاحية: التسرب المدرسي، الفشل المدرسي، الغياب المتكرر، الهدر التعليمي.

Abstract:

This study addresses the phenomenon of school dropout, considering it one of the major challenges facing the educational system due to its wide-ranging educational, social, and economic impacts. The study examines the concept of school dropout and related concepts such as academic failure and learning difficulties, while analyzing its multiple causes, including school-related, familial, social, and psychological factors. It also highlights the risks associated with this phenomenon, such as educational wastage, declining academic achievement, and its negative effects on individuals and society. Finally, the study outlines the manifestations and various forms of dropout, which helps in understanding the phenomenon and developing effective strategies to reduce it.

Keywords: School dropout, academic failure, repeated absenteeism, educational wastage.

*المؤلف المراسل

1- مقدمة:

يُعد التسرب المدرسي إحدى أبرز المشكلات التربوية والاجتماعية التي تواجه المنظومة التعليمية، لما له من انعكاسات عميقة تمتد لتشمل الفرد والأسرة والمجتمع. فهذه الظاهرة لا تمثل مجرد انقطاع التلميذ عن الدراسة، بل هي مؤشر على اختلالات تربوية وأسرية واجتماعية واقتصادية، تعكس ضعف قدرة النظام التعليمي على استيعاب جميع الملزمين بالدراسة وضمان فرص التعلم المتكافئة.

وتتسم دراسة التسرب المدرسي بالتعقيد، نظراً لتداخل أسبابه وارتباطه بمفاهيم تعليمية أساسية مثل الرسوب المدرسي والإخفاق والتحصيل الدراسي، كما تتجلى مخاطرها في فقدان فرص التأهيل العلمي والمعرفي للتلميذ، وزيادة احتمالات الهدر التعليمي، وظهور آثار سلبية على التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

ولذلك، يتطلب فهم التسرب المدرسي دراسة شاملة لمجموعة من العناصر الأساسية: تحديد مفهومه والمفاهيم ذات العلاقة، التعرف على أسبابه المتعددة من بعد تربوي، أسري، نفسي واجتماعي، واستعراض مخاطره، بالإضافة إلى التعرف على مظاهره وأشكاله المختلفة، بما يسمح بوضع استراتيجيات فعالة للوقاية والمعالجة. ويشكل هذا الإطار التحليلي أساساً ضرورياً لفهم الظاهرة من منظور شامل، يمكن الباحثين وصناع القرار من التعامل مع جذورها وليس فقط مع آثارها السطحية، فماهو: مفهوم التسرب المدرسي والمفاهيم ذات العلاقة، أسبابه ومخاطره، مظاهره وأشكاله

2- مفهوم التسرب المدرسي

يُعدّ التسرب المدرسي من أبرز المشكلات التربوية التي تعاني منها الأنظمة التعليمية في العالم، وخاصة في الدول النامية، لما له من انعكاسات تربوية واقتصادية واجتماعية خطيرة. ويقصد به انقطاع التلميذ عن الدراسة قبل إتمام المرحلة التعليمية التي التحق بها، سواء كان هذا الانقطاع بإرادته أو نتيجة لظروف قهرية. وتختلف المقاييس المعتمدة في تحديد مفهوم التسرب من نظام تعليمي إلى آخر، تبعاً لاختلاف المعايير الإحصائية والتربوية المعتمدة في كل دولة.

لغويًا، يدلّ لفظ "التسرب" على الخروج والانسياب؛ فيقال تسرب الماء أي سال وخرج من مكانه، وتُسعمل الكلمة مجازًا للدلالة على الانتشار أو الانسحاب الخفي، كما في قولنا "تسربت الأخبار" أي انتشرت خفية. ومن هذا المعنى اللغوي، يمكن إسقاط المفهوم على الميدان التربوي بوصفه خروجًا تدريجيًا أو مفاجئًا للتلميذ من النظام التعليمي دون استكمال متطلباته (ابن هادية وآخرون، 1979).

أما اصطلاحًا، فقد قدّمت منظمة اليونسكو (UNESCO) تعريفًا للتسرب المدرسي بكونه: "العدد الكبير من التلاميذ الذين لا يتمكنون من اكتساب المهارات الأساسية التي يفترض أن تُكسب لهم خلال مرحلة التعليم الابتدائي، لأسباب متعددة تحول دون استيعابهم للأهداف التربوية العامة".

(UNESCO، 2000)

ويرى أحمد فرجية (2010) أن التسرب يمثل "مؤشرًا على ضعف المتعلم وعجزه عن متابعة الدروس وفق البرنامج المقرر، مما يؤدي إلى حرمانه من بلوغ المستوى التعليمي المطلوب"

(فرجية، 2010، ص. 127)

بينما يعرفه إبراهيم والذهب بأنه "ترك الطالب دراسته قبل نهاية المرحلة التعليمية المسجل فيها، وغالبًا ما يكثر التسرب بين الفئات الفقيرة أو المهمشة، نتيجة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الأطفال إلى العمل المبكر" (الذهبي إبراهيم، 2015، ص.32).

كما يرى عبد الحسن محمود أن التسرب المدرسي هو "ترك التلميذ للمدرسة أو عدم التحاقه بها مطلقًا، مما يحول دون استفادته من المعارف والمهارات التي توفرها المؤسسة التربوية، ويحدث خسارة للفرد ولمجتمعه" (طريخ، عبد الحسين محمود، 2013، ص.9).

أما أبو عسكر فقد قدّمه من زاوية أكثر شمولًا باعتباره "عدم الالتحاق بالمدرسة لمن هم في سن الدراسة أو الانقطاع عنها، وعدم إتمام المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب، بغض النظر عن الأسباب ما عدا الوفاة" (أبو عسكر، 2009، ص.25).

وانطلاقًا من مجمل هذه التعريفات، يمكن تعريف التسرب المدرسي إجرائيًا بأنه توقفتعلم عن متابعة دراسته بصفة دائمة أو مؤقتة، قبل إتمام المرحلة التعليمية التي ينتمي إليها، لأسباب تربوية أو اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية، مما يؤدي إلى فقدانه فرصة الحصول على تأهيل علمي ومعرفي يؤهله للاندماج الفاعل في المجتمع.

3- المفاهيم ذات العلاقة بالتسرب المدرسي

يُعد التسرب المدرسي ظاهرة معقدة تتداخل فيها عوامل تعليمية، اجتماعية، واقتصادية. لفهم هذه الظاهرة بشكل أعمق، من الضروري التعرف على المفاهيم المرتبطة بها، إذ تشكل هذه المفاهيم أدوات تحليلية تساعد الباحثين على تحديد الأسباب، مظاهرها، وطرق الوقاية منها.

الرسوب المدرسي: الرسوب المدرسي هو فشل التلميذ في تحقيق المستوى الدراسي المطلوب في نهاية السنة الدراسية أو المرحلة التعليمية، مما يستدعي إعادة السنة الدراسية أو الانتقال المشروط إلى المرحلة التالية. الإخفاق المدرسي: يشمل الصعوبات المستمرة في التحصيل الدراسي أو الفشل في تحقيق التقدم الأكاديمي المطلوب، ويؤثر سلبيًا على شعور الطالب بالكفاءة الذاتية، مما يرفع احتمالية الانقطاع عن المدرسة. الغياب المتكرر: وهو انقطاع الطالب عن حضور الحصص الدراسية بشكل متكرر، ويعد من أبرز المؤشرات المبكرة للتسرب المحتمل، كما يعكس ضعف الانخراط في البيئة المدرسية (محمدي حمزة، 2015، ص.21).

4- أسباب التسرب المدرسي

تُعد ظاهرة التسرب المدرسي من الإشكالات المعقدة التي تشترك في إنتاجها عوامل متعددة ومتشابكة تتداخل فيها الأبعاد التربوية، والاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والأسرية. ورغم اختلاف حدتها من تلميذ إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى، فإن الاتجاه العام يشير إلى تزايد معدلات التسرب في المنظومة التعليمية الجزائرية خلال السنوات الأخيرة، كما أظهرت عدة تقارير وطنية ودولية. ويُلاحظ أن هذه الظاهرة لا تنتج عن سبب واحد محدد، بل هي نتيجة تراكم مجموعة من العوامل التي تتفاعل تدريجيًا لتدفع المتعلم، أحيانًا بموافقة أسرته، إلى مغادرة مقاعد الدراسة قبل استكمال مرحلته التعليمية.

أولاً: الأسباب المدرسية والبيداغوجية

تُعتبر المدرسة أحد العوامل الأساسية التي يمكن أن تُسهم، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في تفاقم ظاهرة التسرب. فقد أظهرت بعض الدراسات أن النظام التربوي في بعض المؤسسات يعاني من نقائص تنظيمية وبيداغوجية تجعل البيئة المدرسية غير جاذبة للتلميذ. وتشمل هذه النقائص ضعف التأطير البيداغوجي، وازدحام الأقسام، ونقص الوسائل التعليمية الملائمة لحاجات المتعلمين. (بولعراس، إيمان، والعوامر ، سوده (دس)، ص 70)

كما يُعدّ الأستاذ عنصراً محورياً في نجاح العملية التعليمية أو فشلها؛ إذ يمكن أن يؤدي ضعف التكوين أو غياب الكفاءة المهنية أو استخدام أساليب عقابية قاسية إلى نفور التلميذ من المدرسة وفقدانه الرغبة في التعلم. وتشير بعض التقارير التربوية إلى أن العقاب الجسدي أو المعنوي ما يزال من الممارسات التي تترك آثاراً نفسية سلبية على المتعلمين، مما يجعلهم أكثر عرضة للانقطاع عن الدراسة. (بولعراس، إيمان، والعوامر ، سوده (دس)، ص 71).

ثانياً: الأسباب الأسرية والاجتماعية

تلعب الأسرة دوراً جوهرياً في تحديد مسار التلميذ الدراسي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ففي العديد من الحالات، يُجبر الأطفال على ترك الدراسة من أجل المساهمة في دخل الأسرة نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع نسب البطالة والفقر. كما أن التفكك الأسري الناتج عن الطلاق أو الصراعات العائلية يخلق بيئة غير مستقرة تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي، وتؤدي إلى فقدان الاهتمام بالمدرسة، خصوصاً في المراحل الحساسة من النمو النفسي والاجتماعي. (يحي حجازي وأفنان مصاورة، 2012، ص 20).

وتُعتبر العادات الاجتماعية من العوامل المساهمة أيضاً في التسرب، لا سيما بالنسبة للفتيات، إذ يؤدي الزواج المبكر إلى حرمان عدد كبير منهن من مواصلة تعليمهن، استجابةً لضغوط مجتمعية أو لرضا الأهل الذين يرون أن دور الفتاة الأساسي يقتصر على الحياة الأسرية، وليس على التحصيل العلمي. (أحمد أوزي، 2004، ص 33)

ثالثاً: الأسباب الفردية والنفسية

توجد أيضاً عوامل ذاتية تتعلق بشخصية التلميذ وقدراته المعرفية والدافعية للتعلم. فضعف التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم وعدم التكيف مع المناهج الدراسية الحديثة تمثل عوامل مباشرة للتسرب. وتشير دراسات الأمم المتحدة إلى أن التلميذ الذي يعاني من تكرار الرسوب أو ضعف الدعم التربوي غالباً ما يشعر بالفشل والإهمال داخل المدرسة، فيفقد الثقة في قدراته ويبدأ في البحث عن بدائل خارج النظام التعليمي. كما أن غياب وضوح الأهداف التعليمية لدى كل من التلميذ والمعلم وولي الأمر يُسهم في تفاقم المشكلة؛ إذ تتحول المدرسة إلى فضاء روتيني خالٍ من المعنى، يقتصر على تلقين المعلومات الأساسية كالحساب والقراءة دون ربطها بالواقع الاجتماعي أو بسوق العمل، مما يؤدي إلى فقدان الحافز للاستمرار في التعليم (سعيد بن محمد علي الهميم، 2010، ص 30)

يتضح مما سبق أن التسرب المدرسي ليس نتاج عامل منفرد، بل هو حصيلة تراكم تفاعلي بين عوامل مدرسية وأسرية وشخصية واجتماعية واقتصادية. ويستدعي الحد منه مقاربة شمولية تشترك فيها الأسرة، والمؤسسة

التربوية، والمجتمع المدني، والسلطات العمومية من أجل معالجة جذوره العميقة لا مظاهره السطحية فقط. (الطبيب أحمد محمد، 1999، ص 205).

5-مخاطر التسرب المدرسي

يُعدّ التسرب المدرسي من أخطر الظواهر الاجتماعية والتربوية التي تهدد كيان المجتمعات الحديثة، لما له من آثار عميقة تمتد لتشمل الفرد والأسرة والمجتمع على حد سواء. فخروج التلميذ من المدرسة قبل استكمال تعليمه يعني ضياع فرصة ثمينة لبناء طاقة بشرية قادرة على الإنتاج والمشاركة الفعالة في التنمية (أبو عسكر، 2009، ص 29). هذا الانقطاع المبكر يؤدي إلى إهدار الاستثمارات التي تبذلها الدولة في التعليم، ويسهم في تكوين فئة من الشباب غير مؤهلة علمياً أو مهنيًا، تفتقر إلى الحس بالمسؤولية والانضباط الاجتماعي، مما ينعكس على سلوكهم اليومي في شكل ضعف في الالتزام بالعمل، وعدم تقدير لقيمة الوقت، وتراجع في روح الانتماء والمبادرة. كما أن غياب التعليم عن مسار حياتهم يُفقد القدرة على التفاعل الإيجابي مع التغيرات الثقافية والتكنولوجية، ويجعلهم أقل قدرة على التكيف مع مستجدات العصر، الأمر الذي يكرّس الهوة بينهم وبين فئات المجتمع المتعلمة. (أبو عسكر، 2009، ص 30).

وتتجاوز مخاطر التسرب أبعاده الفردية لتأخذ بعداً اقتصادياً واجتماعياً أوسع، حيث يؤدي انتشار الظاهرة إلى زيادة معدلات البطالة والفقر نتيجة دخول أعداد كبيرة من غير المؤهلين إلى سوق العمل الذي بات يتطلب مهارات وكفاءات عالية لمواكبة التطور التكنولوجي (الشديفات سليمان، 1996، ص 45). كما يسهم التسرب في تراجع مستوى الوعي الاجتماعي والسياسي لدى الأفراد، ويجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالدعايات الهدامة والانحرافات الفكرية، مما يهدد استقرار المجتمع وتماسكه. أما على المدى البعيد، فإن استمرار الظاهرة يضعف البنية الثقافية للأمة، ويحول دون تحقيق التنمية المستدامة، إذ يؤدي إلى تفشي الأمية وبقاء المجتمعات أسيرة للعادات والتقاليد المتجاوزة التي تعيق الإبداع والتقدم.

6-مظاهر التسرب المدرسي

التسرب المدرسي لا يقتصر على الانقطاع الفعلي عن المدرسة، بل يظهر في مجموعة من العلامات والسلوكيات التي تشير إلى ضعف ارتباط التلميذ بالعملية التعليمية، ويمكن تلخيص أهم هذه المظاهر كما يلي:

- ✓ التسرب الفكري وهو الشرود الذهني من جو الصحة.
- ✓ التأخر الصباحي عن المدرسة.
- ✓ الغياب الجزئي أو الكلي عن الدراسة أو المادة الدراسية. (الشديفات سليمان، 1996، ص 67).
- ✓ الاشتراك في الأنشطة الإضافية القليلة، وقلة المنهجية.
- ✓ امتلاك التلاميذ لخبرات تحصيلية فاشلة غير ناجحة.
- ✓ سوء العلاقة المتبادلة بين المعلم والتلميذ.
- ✓ الغياب المتكرر عن المدرسة.
- ✓ سوء العلاقة القائمة بين التلاميذ وأولياتهم.
- ✓ عدم تفاعلهم (التلاميذ) مع أفراد الأسرة وعدم مشاركتهم في القرارات والتحفيز بأرائهم.

✓ الارتباط باقران ذوي عادات وميول تربوية سيئة.

✓ الافتقار للعلاقات وثيقة تربطهم ايجابيا مع أقرانهم (مشعان ربيع 2003، ص 190)

7- أشكال التسرب المدرسي

يمكن تقسيم التسرب إلى أشكال عدة:

• التسرب المبكر: وهو انقطاع الطلاب عن الدراسة قبل إتمام المرحلة الابتدائية أو المتوسطة. غالباً ما يكون مرتبطاً بعوامل اقتصادية، اجتماعية، أو ضعف النظام التعليمي في استيعاب جميع الملزمين بالدراسة، ويعد مؤشراً على هشاشة التحاق الأطفال بالمدرسة منذ البداية (محمدي حمزة، 2015، ص 25).

• التسرب المؤقت: يحدث عندما يتغيب التلميذ عن المدرسة بشكل متكرر ومتقطع. قد يبدأ هذا النوع بانقطاع يومي متكرر ثم يتحول تدريجياً إلى انقطاع شبه دائم، مما يؤدي في النهاية إلى فصل التلميذ عن المدرسة. يعكس هذا النوع وجود مشاكل مؤقتة أو تراكمية في التحصيل الدراسي أو البيئة الأسرية، ويمكن تداركه إذا تم التدخل المبكر.

• التسرب النهائي: يمثل أخطر أشكال الانقطاع، إذ يترك فيه التلميذ المدرسة نهائياً دون العودة، ويؤدي إلى فقدان فرصة التعليم واستمرار الفشل الأكاديمي. غالباً ما يكون نتيجة تراكم عدة عوامل سابقة، مثل الفشل الدراسي المتكرر، ضعف الدافعية، أو التأثير السلبي بالبيئة الاجتماعية المحيطة.

• التسرب الجزئي: يتمثل في غياب الطلاب عن حصص أو أنشطة معينة بشكل متكرر، دون الانقطاع الكامل عن المدرسة. على الرغم من أنه لا يؤدي إلى الفصل التام عن التعليم، إلا أنه يؤثر بشكل كبير على تحصيل التلميذ الدراسي، ويعد مؤشراً مبكراً على احتمالية التحول إلى تسرب دائم إذا لم تتم معالجته.

8- خلاصة

يتناول هذا المحور دراسة ظاهرة التسرب المدرسي، بوصفها أحد أبرز التحديات التي تواجه المنظومة التعليمية، لما لها من آثار تربوية واجتماعية واقتصادية خطيرة. وقد تم التركيز على تعريف التسرب المدرسي من منظور لغوي واصطلاحي، مع تقديم التعريفات العملية التي توضح أنه انقطاع التلميذ عن الدراسة قبل إتمام المرحلة التعليمية التي التحق بها، سواء كان الانقطاع مؤقتاً أو دائماً، لأسباب تربوية، اجتماعية، اقتصادية أو نفسية.

كما استعرض المحور المفاهيم ذات العلاقة بالتسرب، مثل الرسوب المدرسي، الإخفاق الدراسي، والغياب المتكرر، التي تُعتبر مؤشرات مهمة لفهم الظاهرة وتفسير أسبابها. ومن ثم تم تحليل الأسباب المتعددة للتسرب المدرسي، والتي تشمل عوامل مدرسية وبيداغوجية، وأخرى أسرية واجتماعية، إضافة إلى العوامل الفردية والنفسية. كما أظهر المحور المخاطر المرتبطة بالتسرب، والتي تمتد من التأثيرات الفردية على التلميذ والأسرة، إلى التداعيات الاقتصادية والاجتماعية على المجتمع، مثل البطالة والهدر التعليمي وتراجع مستوى الوعي الاجتماعي.

وأخيراً، تم عرض مظاهر التسرب المدرسي وأشكاله المتعددة، بما في ذلك التسرب المبكر، المؤقت، النهائي والجزئي، موضحين بذلك الأبعاد المختلفة لهذه الظاهرة، والتي تتطلب تدخلات شاملة لمعالجتها والحد من آثارها السلبية.

-الاحالات والمراجع

- أحمد أوزي (2004). المراهق والعلاقات العامة. مصر: دار النشر والناشرون والموزعون.
- أبو عسكر، محمد فؤاد سعيد (2009). دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي. رسالة ماجستير، فلسطين: غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- الذهبي، إبراهيم (2015). التسرب المدرسي في ظل الظروف غير المدرسية. رسالة ماجستير، الجزائر: بسكرة، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية.
- الشديفات، سليمان (1996). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الطبيب، أحمد محمد (1999). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- طريخ، عبد الحسين محمود (2013). التسرب من المدرسة وعلاقته بجنوح الأحداث دراسة في علم الاجتماع الجنائي. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول، الأردن: كلية اليرموك.
- عبد الرحمن، فاطمة (2021). دور الأسرة والمجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في الوطن العربي. مجلة الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- بولعراس، إيمان، والعوامر، سوده (دس). استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي: دراسة ميدانية على مديري متوسطات بلدية الوادي. رسالة ماجستير، جامعة الوادي، الجزائر.
- فريجة، أحمد (2010). التسرب المدرسي في ظل البناء الأسري رؤية سوسيولوجية تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية، العدد 19، الجزائر: بسكرة، جامعة محمد خيضر.
- سعيد بن محمد علي الهميم (2010). الخصائص الاجتماعية للمترين دراسياً وعلاقتها بالتسرب الدراسي. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- شريف على حمزة (2014). التسرب المدرسي دراسة حالة مديرية التربية لولاية النعامة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان: الجزائر .
- مشعان ربيع هادي (2003) الإرشاد التربوي تطبيقاته وأدواته، ط1. الأردن دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

محمدي حمزة (2015). التسرب المدرسي، دراسة حالة مديرية التربية لولاية النعامة، تحت إشراف حمزة علي شريف قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان.

يحي حجازي، وأفنان مصاورة (2012). دراسة التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية: المسببات والدوافع. القدس: دار الكتاب.

UNESCO. (2023). Global Education Monitoring Report 2023 : Leave No Child Behind. Paris : United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.